

برجيل القابضة» تدرس الاكتتاب العام لتوسيع خدماتها»



قال الدكتور شمشير فايليل، الرئيس التنفيذي لمجموعة «برجيل القابضة»، إن المجموعة تعمل حالياً على دراسة جميع الخيارات الاستراتيجية، التي تتضمن الاكتتاب العام، من أجل دعم المرحلة التالية من نمو الشركة، لكن من دون ذكر أي سوق يعينه للإدراج.

وتوقع فايليل في حوار خاص مع «الخليج»، أن تحقق المجموعة المزيد من النمو في الإمارات، في ظل زيادة الطلب على الرعاية الصحية فائقة الجودة والسياسات الحكومية التي تهدف إلى تحسين قدرات الرعاية الصحية ونتائجها في المنطقة.

وأوضح أن المجموعة تمتلك 39 مستشفى ومركزاً طبياً، منها 34 في الإمارات، ما يشير إلى علاقتنا المتميزة مع دولة الإمارات، خاصة إمارة أبوظبي.

كشف فايليل عن تحقيق المجموعة نتائج مالية قياسية في فترة الـ 12 شهراً المنتهية في 31 ديسمبر/ كانون الأول

2021، ما يعكس قوة محفظتها المتنوعة من أصول الرعاية الصحية عالية الجودة والخدمات المتخصصة واستراتيجية نموها القوية. وبلغت الإيرادات 3,351 مليون درهم في السنة المالية 2021، فيما يمثل معدل نمو سنوي مركب قدره 18٪ على مدار فترة الثلاث سنوات 2019-2021، في حين بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين 779 مليون درهم، وزاد هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين عن 23٪، بمعدل «نمو سنوي مركب بنسبة 37٪ خلال الفترة 2019-2021، وفي ما يلي نص «الحوار

ذكرتم سابقاً إمكانية إدراج مجموعة «في بي إس» للرعاية الصحية في سوق لندن للأوراق المالية، وهناك أخبار في السوق تقول إن الشركة تسعى لإدراج أسهمها في الأسواق المالية المحلية أو الدولية، ما هي آخر الأخبار في هذا الصدد؟

حققت «برجيل القابضة» نمواً كبيراً منذ تأسيسها في عام 2007، وأصبحت تقدم خدمات الرعاية الصحية في دولة الإمارات، وواحدة من أكبر مقدمي الخدمات الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتحقق هذا النمو بفضل رؤيتنا الفريدة واستراتيجيتنا التي تركز على الجودة والتميز والتزامنا بتقديم مجموعة متنوعة وغير مسبقة من الخدمات للمرضى، وتسهيل حصول جميع المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات على الرعاية الصحية

ونعمل حالياً على دراسة جميع الخيارات الاستراتيجية، التي تتضمن الاكتتاب العام، من أجل دعم المرحلة التالية من نمو شركتنا

تأسست شركتنا في دولة الإمارات، وتمتلك 39 مستشفى ومركزاً طبياً، منها 34 في الإمارات، ما يشير إلى علاقتنا المتميزة مع الإمارات، خاصة إمارة أبوظبي

هل لديكم خطط لمزيد من التوسع في الإمارات أو المنطقة؟

نتوقع تحقيق المزيد من النمو في الإمارات، حيث نشهد زيادة الطلب على الرعاية الصحية فائقة الجودة والسياسات الحكومية التي تهدف إلى تحسين قدرات الرعاية الصحية ونتائجها في المنطقة

كما تشهد المنطقة زيادة دعم الأبحاث الطبية والتعليم والمسارات المهنية في الطب والابتكار التكنولوجي ورعاية المرضى. إضافة إلى ذلك، تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي، والإمارات على وجه الخصوص، من أكثر الأماكن الآمنة التي يرغب الناس السفر إليها مع عائلاتهم، إلى جانب النمو السكاني القوي والمستمر الذي نراه أيضاً عاملاً إيجابياً

وعند وضع هذه العوامل في الاعتبار، فإننا سنواصل بالتأكيد استكشاف فرص الاستثمارات المستقبلية في الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام

كيف كان الأداء المالي للشركة في عام 2021؟

حققت «برجيل القابضة» نتائج مالية قياسية في عام 2021، ما يعكس التزام موظفينا، وقوة مجموعتنا المتنوعة من أصول الرعاية الصحية فائقة الجودة والخدمات المتخصصة والمنظومة القوية والمتصلة التي تحقق النمو

في السنة المالية 2021، بلغت الإيرادات 3351 مليون درهم، حيث وصل معدل النمو السنوي المركب 18٪ خلال الفترة 2019-2021، في حين بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 779 مليون درهم، فيما

يمثل هامشاً للأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين يزيد على 23٪ بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 37٪ خلال الفترة 2019-2021. وقد بلغت أرباح هذه السنة المالية 234 مليون درهم

• ما هي القيمة السوقية لشركة «برجيل القابضة» وما هي الأصول التي ستعمل بها الشركة؟

تدير شركة «برجيل القابضة» مجموعة متنوعة من العلامات التجارية العاملة، تستهدف كل منها أسواقاً وشرائح – سكانية محددة، ما يوفر تغطية وقدرات كبيرة لا مثيل لها، وهي ميزة رئيسية بالمقارنة مع امتلاك علامة تجارية واحدة، أو تقديم الرعاية الصحية لشريحة سكانية واحدة

وتمنحنا هذه المجموعة من الأصول فهماً عميقاً لتفضيلات المرضى في جميع مراحل التشخيص والعلاج

ويركز مستشفىنا، «مدينة برجيل الطبية»، على الخدمات فائقة التخصص والمجالات الطبية المعقدة. وافتتحنا هذا المستشفى في عام 2020، وهو أكبر مستشفى خاص في الإمارات، ويتضمن أول مركز شامل لرعاية مرضى السرطان في الدولة. وإضافة إلى العلامة التجارية لمستشفيات «برجيل»، فإننا ندير علامات تجارية أخرى مصممة خصيصاً لقطاعات مختلفة من السوق. على سبيل المثال، تلبى مستشفيات «ميدبور» متطلبات الوافدين من الطبقة المتوسطة، في حين أن مستشفيات «إل إل إتش» ومستشفيات «لايف كير» تلبى متطلبات المقيمين الذين يمتلكون المستوى الأساسي من التأمين الصحي

ويسرنا استثمار ما يزيد على 4 مليارات درهم في بناء شركة تقدم قيمة كبيرة لملايين الأشخاص الذين يعيشون في دول مجلس التعاون الخليجي ويزورونها

الصورة



• كيف ترون الحصة السوقية لشركة برجيل القابضة في دولة الإمارات؟

تعتبر «برجيل القابضة» أكبر مؤسسة خاصة للرعاية الصحية في دولة الإمارات، وفقاً للعديد من المقاييس، منها – عدد المرضى الذين عولجوا في عام 2021 وعدد الأسرة الحالية، وعدد الأطباء العاملين، فلدينا اليوم أكثر من 1,500 سرير في الإمارات ونهتم بأكبر عدد من المرضى، حيث عالجتنا 105000 مريض في عام 2021

وتدير الشركة أيضاً أكبر شبكة للتشخيص في الدولة، وأكبر عيادة لجراحات تقويم العظام وأكبر مراكز للعلاج الإشعاعي. كما نفخر بريادة أبحاث أمراض القلب والأوعية الدموية وعلاجها وتقديم أعلى مستويات الجودة في علاج النساء والأطفال، وسنواصل استثماراتنا الكبيرة في هذه المجالات

إن الترابط القوي والصاعد لشبكتنا وضع الشركة في مكانة رائدة في قطاع الرعاية الصحية المقدمة من شركة قطاع خاص في دولة الإمارات، حيث نقدم قيمة كبيرة للمواطنين والمقيمين في الإمارات والسائحين الطبيين من المنطقة وخارجها

• ما هي أهم الاستثمارات أو خطط النمو التي ستتبعها الشركة في المرحلة التالية من تطورها؟

يسرنا تحقيق شركة «برجيل القابضة» لهذا النمو الكبير منذ تأسيسها في عام 2007. ويضم فريقنا حالياً أكثر من 1200 طبيب ونحو 3000 ممرض وموظف طبي، وأكثر من 1100 مسعف، ويساعدهم فريق متخصص من موظفي الدعم يتكوّن من أكثر من 4000 فرد. ونواصل معاً تعزيز التميز في العمل، حيث أصدرنا أكثر من 200 منشور بحثي وعملنا على تدعيم مراكز التميز التابعة لنا. تقدم هذه المراكز أعلى مستويات الخدمات الطبية الرائدة للنساء والأطفال، وفي مجالي السمّة والأورام، وتمثل دليلاً على قدرات وخبرات فرقنا الطبية الفائقة.

ونرى إمكانيات قوية للنمو المستقبلي عبر مجموعة أصولنا الحالية، بفضل تركيزنا على الابتكار والتميز التشغيلي، وقدرتنا على زيادة عدد المرضى الذين نعتني بهم. ويتواصل ارتفاع الطلب على الرعاية الصحية عالية الجودة، وكذلك رغبة الإمارات العربية المتحدة في أن تكون وجهة للسياحة العلاجية.

ونتطلع أيضاً إلى زيادة الاستفادة من السياسات الداعمة للأعمال التجارية التي تتبعها حكومتنا أبوظبي والإمارات العربية المتحدة، والتي تم تعزيزها مؤخراً بمبادرات زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر والسياحة العلاجية في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبصفتنا شركة متطورة تتبع سياسة استثمار جيدة، حيث تم إنفاق أكثر من 4 مليارات درهم على تنمية شبكتنا منذ بداية التأسيس حتى عام 2021، فإن مكانتنا الرائدة تؤهلنا للاستفادة من النمو السكاني والتوجهات التجارية والتنظيمية الإيجابية من أجل المزيد من التوسع والنمو في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي.

• هل تتطلع شركة «برجيل القابضة» إلى الاستحواذ على أي أصول سواء قبل الإدراج، أو بعده؟

نتبع في شركة برجيل القابضة نهجاً يعطي الأولوية للتوسع عبر زيادة الإيرادات أكثر من النمو الذي يعتمد على الاستحواذ على الأصول، ما شكّل لنا مجموعة من الأصول عالية الجودة وكبيرة الحجم ومناسبة لسياستنا. وتطورنا باتباع هذا المنهج من مستشفى واحد في عام 2007 إلى 39 مستشفى ومركزاً طبياً في عام 2022.

وسنضع رؤية مماثلة لتكون نواة نمونا المستقبلي، فلسنا مهتمين بالنمو من أجل النمو، بل نهتم ببناء شبكة طبية تضيف قيمة إلى تجربة مرضانا والرعاية التي نقدمها لهم.

• هل تخطط شركة برجيل القابضة للتوسع خارج قطاع الرعاية الصحية؟

نركز حالياً على ترسيخ مكانتنا كمقدم رائد لخدمات الرعاية الصحية الخاصة في دولة الإمارات مع البحث عن فرص جديدة لنقل هذه الخبرات إلى دول مجلس التعاون الخليجي^[9].

• كيف ترون قطاع الرعاية الصحية في المنطقة؟ وما هي المجالات التي تتوقعون نموها مستقبلاً؟

سيواصل ارتفاع الطلب على الرعاية الصحية فائقة الجودة، سواء بشكل مباشر من المرضى أو بمساعدة الحكومات - التي تركز على ضمان تحقيق نتائج صحية إيجابية، للمواطنين والمقيمين. وقد استثمرنا في برجيل القابضة بشكل كبير من أجل بناء أفضل القدرات الطبية في مجالات تتضمن الأورام والعلاجات الإشعاعية وطب الأجنة ونخاع العظام وزراعة الكلى. كما ستأثر تركيبة مرضانا على مدى العقود المقبلة بارتفاع متوسط الأعمار في دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك اتباع سياسات التأمين الإلزامي في عدد أكبر من الأسواق الإقليمية، ومنها عُمان، ما سيؤدي إلى زيادة

أعداد المرضى الذين نعالجهم

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.